يتناول النص تعريفات العلاقات الدولية، مُبرزاً اختلاف وجهات النظر حول مجالاتها. فبعض التعريفات، مثل تعريف محمد سامي عبد الحميد، تركز على العلاقات السياسية باعتبارها المحور الأساسي، مُعرفة إياها بأنها "كل علاقة ذات طبيعة سياسية أو من شأنها إحداث انعكاسات وآثار سياسية تمتد إلى ما وراء الحدود الإقليمية لدولة واحدة". بينما تتبنى تعريفات أخرى، كتعريف أنطونيو تروبول الذي يُعرّفها بـ "العلاقات الإنسانية ذات الطبيعة الدولية"، أو رأي بطرس غالي الذي يرفض حصرها بالجانب السياسي، نظرة شاملة تشمل الأبعاد الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، مُشيراً إلى تأثيرها المُساوي أو الأكبر لتأثير الجانب السياسي. يُلخّص هذا الاختلاف في تحديد نطاق العلاقات الدولية بين تعريف ضيق يركز على الجانب السياسي وآخر واسع يشمل كافة جوانب التفاعل الدولي.